

الفائق في غريب الحديث

كمد عائشة رضي الله تعالى عنه الكمّاد مكان الكيِّ والسَّعْطوط مكان الذَّفخ .
واللَّادُود مكان الغَمَز . هو أن تسخَّـن خِرْقَةً وسَخة دسمة ويتابع وضْعُها على
الوجع وموضع الريح حتى يَسْكُن . واسم تلك الخرقه الكمّادة من أَكْمَد القَمَّارُ
الثوبَ إذا لم يُدَقَّ غَسْلُه وأصله الكُمْدَة . والكمّـد : تغيُّر اللون وذهابُ مائه
وصفائه وأَكْمَدَه الحزن : غيَّـر لونه . ويقال : كَمَّـدَت الوجع تكميـدا . والنفخ :
أن يشتكى الحَلَقَ فينفخ فيه . والغَمَز : أن تَسْقُطَ اللَّهَـة فتُغَمَز باليد .
أرادت أن هذه الثلاثة وتوضَّع مكانها فإنها تؤدي مُؤَدَّـاها في النفع والشفاء وهي أسهل
مأْخِذاً وأقلَّ مئُونَةً على صاحبها .

الكاف مع النون .

كنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنَّ للرُّؤيا كُنْـدًى ولها أَسْمَاء ؛ فكُنْـدُوهـا
بَكُنْـدَاهـا واعتبروها بأَسْمَائِها والرُّؤيا لأَوَّلِ عَابِرٍ . قالوا في معنى كُنْـدُوهـا
بَكُنْـدَاهـا مَكْنَاهـا مثَّلوا لها إذا عَيَّرْتُم ؛ كقولك في النخل : إنها رجالٌ ذَوُّوْهُ أَحْسَابُ
من العرب . وفي الجَوَز : إنها رجالٌ من العَجَم ؛ لأنَّ النخلَ أكثر ما يكون ببلاد
العرب والجَوَزُ ببلاد العجم . وفي معنى اعتبروها بأَسْمَائِها اجعلوا أَسْمَاءَ ما يُرَى في
المنام عِبْرَةً وقياساً . نحو أن ترى في المنام رجلاً يسمى سالماً فتُؤَوِّـلُه بالسلامة أو
فَتَدْحَأُ فتُؤَوِّـلُه بالفَرَح . وقوله : والرُّؤْيَا لأَوَّلِ عَابِرٍ نحو قوله A : الرؤيا على
رَجُلٍ طَائِرٍ